الجمهورية
AL-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير صلاح المختار

تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد/ جمهورية العراق

الاربعاء ١٤ شوال ـ ١٤١٥هـ ـ ١٥ آذار ـ ١٩٩٥م العدد ٨٩٤٨

٨ صفحات

السعر : خمسة دنانير

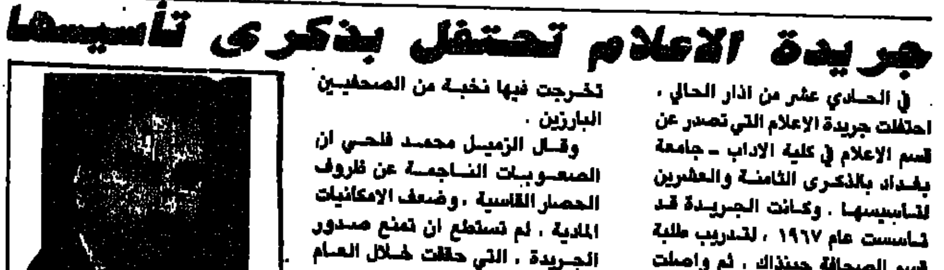
الادارة الامريكية تستعد لحلب المزيد من الاموال السعودية

□ دبي/واع : تستعد الادارة الامريكية لحلب مزيد مما تبقى السعودية من اموال بالحاقها في صفقة طائرات امريكية تتراوح قيمتها بين ستة وسبعة مليارات دولار . فقد اعلنت مصادر في صناعة الطائرات في دبي امس الثلاثاء ان نائب الرئيس الامريكي ال غور سيناقش تفاصيل الصفقة عند وصوله الرياض الاسبوع المقبل في اطار جولة له في المنطقة . وكان الرئيس الامريكي بل كلنتون قد اعتبر هذه الصفقة بانها نصر للصناعة الامريكية □

الرافعي يدعو الجماهير العربية للعمل على رفع الحصار عن العراق

□ نيقوسيا/واع : دعا الدكتور عبد المجيد الرافعي امين سر قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي جميع القوى السياسية والجماهيرية العربية للعمل على رفع الحصار الجائر عن العراق واطلاق طاقاته الفاعلة والداعمة لكل القضايا القومية . وقال الدكتور الرافعي في تصريح وزعته وكالة الانباء المركزية اللبنانية ان على جميع القوى السياسية والجماهير العربية ان تقوم بدورها لتعزيز التضامن العربي □

السيد الرئيس القائد رأس اجتماعا ضم عددا من السادة المسؤولين والقادة العسكريين



□ بغداد / واع : راس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه اجتماعا ضم عددا من السادة المسؤولين والقادة العسكريين . وحضر الاجتماع الفريق الاول الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع □

□ نيويورك/الامم المتحدة /واع : صرح مندوب الصين الشعبية رئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر عقب جلسة المراجعة الدورية لنظام الحظر المفروض على العراق التي عقدت امس الاول ان اعضاء المجلس لم يتفقوا على ...

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان السفير الفرنسي جان برنارد ميريميه قد قال في بيانه امام مجلس الامن يوم امس الاول بعد ان عدد انجازات العراق في تنفيذ قرارات مجلس الامن .. ان كل هذه العناصر في ... ان تنفيذ الفقرة (٢٢) من القرار

(٦٨٧) تعني حصرا رفع الحصار النفطي عن العراق عندما يمتثل العراق لالتزاماته بخصوص الاسلحة ذات الدمار الجماعي وان العراق يقترب جدا من هذا الامتثال . وقال السفير الفرنسي ايضا ان الحكم على العراق ...

... كل من روسيا وفرنسا انهما ستقدمان معا او كلا على انفراد مشروعا يطالب برفع الحظر النفطي عن العراق فور تقديم ايكيوس تقريرا ايجابيا ونهائيا الى مجلس الامن .

وزير الطاقة القطري : عودة العراق النفطية تتصدى لمضاربات الاسعار

□ لندن/انصات الجمهورية : اكد السيد عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطري ان عودة العراق الى سوق النفط سيساعد منظمة الاوبك على كبح المضاربات في الاسعار . وقال الوزير القطري في مقابلة مع صحيفة الحياة الصادرة في لندن ان على دول الاوبك ان تنظر الى عودة العراق بطريقة واقعية بعيدا عن الشائعات التي يطلقها المضاربون .

واشار السيد العطية الى ان المضاربين في سوق النفط يستغلون مسالة العراق استغلالا سيئا بالرغم من ان النفط العراقي يعود بالنفع على منظمة الاوبك . ويقدر ان احتياطي العراق من النفط يبلغ اكثر من (٢١٤) مليار برميل وباستطاعته ان يصدر (٥ر٤) مليون برميل يوميا حال رفع الحصار □

خطوة قطرية ثانية لكسر الحصار خليجيا
وصول « ٥ » الاف طن من السكر

□ البصرة / عبدالامير ديراوي : تصل اليوم ميناء ام قصر بمحافظة البصرة السفينة القطرية (الوركة) وهي محملة بخمسة الاف طن من السكر هدية من الشعب القطري الى الشعب العراقي . ابلغ ذلك [الجمهورية] الدكتور يوسف عبدالواحد جاسم مدير عام المنشاة العامة للموانىء العراقية ، وقال ان السفينة ، الوركة ، ستصل ظهر اليوم الاربعاء محطة الادلاء العراقية داخل مياهنا الاقليمية الوطنية قد هيا لها ملاك بحري لقيادتها باتجاه ميناء ام قصر التجاري فضلا عن تهيئة الرصيف الخاص برسو السفينة . ومما يذكر ان حمولة الباخرة القطرية الوركة هي الدفعة الثانية من هدية قطر الى العراق وتعد الخطوة العملية الثانية خليجيا لكسر الحصار الامريكي ضد ... بـ قطرنا □

ابلاغ الامم المتحدة بالخروقات الايرانية

□ نيويورك/واع : ابلغ العراق منظمة الامم المتحدة باستمرار خروقات الجانب الايراني لقرار وقف اطلاق النار للفترة من ٨ـ١٦ شباط الماضي . وجاء في رسالة وجهها ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى امينها العام الدكتور بطرس غالي يوم الاحد الماضي ان الخروقات شملت نصب برج للرصد وبناء موضع ووضع اسلاك شائكة امام مخفر الفكة ضمن منطقة العزل اضافة الى سقوط قذيفة مدفعية داخل الاراضي العراقية البقية ص٢

منظمو مؤتمر اثينا يثمنون مضامين رسالة القائد

□ اثينا/واع : ثمنت اللجنة العليا المنظمة لمؤتمر اثينا الدولي الثاني ضد الحصار المفروض على العراق الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المؤتمر ووصفتها بانها رسالة مهمة وتعبر عن موقف ودي مخلص . واكد السادة ميخاليس رابتس ومانوليس كليزوس والسيدة مارغريتا باباندريو في برقية رفعوها عن اللجنة المنظمة للمؤتمر الى السيد الرئيس صدام حسين ردا على رسالة سيادته ان الرسالة كان لها صدى واسعا ولقيت الترحيب الاجماعي لمساهمتها في الافهام الافضل للاسباب الكامنة وراء فرض واستمرار الحصار على العراق . واوضحوا ان الرسالة شجعت جميع المشاركين في المؤتمر لاجل الاقتداء بها البقية ص٢

السودان يرفض ضغوطات النظام الكويتي ويصر على درج موضوع الحصار ضمن جدول اعمال الجامعة العربية

□ القاهرة / واع : ذكرت مصادر دبلوماسية في الجامعة العربية ان مندوب النظام الكويتي في الجامعة العربية طلب من الامين العام للجامعة وبعض الانظمة العربية الضغط على السودان لسحب مذكرته الخاصة بدرج موضوع رفع الحصار عن العراق على جدول اعمال الجامعة ، وقالت تلك المصادر لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان المندوب السوداني رفض الضغوطات التي مارستها الجامعة العربية وبعض الاطراف واصر على ان البقية ص٢

نداء مهم تصدره ندوة العلاقات العراقية الفرنسية

□ بغداد/مازن صاحب : وجه نخبة من كبار الكتاب السياسيين واساتذة الجامعة الفرنسيين والعراقيين ، نداء مهما وقعوه امس في اختتام ندوة العلاقات الفرنسية ـ العراقية : نظرة مستقبلية . وطالب الكتاب والاساتذة في ندائهم الذي اسموه (نداء بغداد) باعتبار الحصار شكلا من اشكال الابادة الجماعية وبرفض ممارسات انتهاك السيادة العراقية ، ودعوة الحكومة الفرنسية والدول الاخرى لانهاء تجميد الارصدة العراقية ، كما طالبوا باحترام الثقافات الوطنية والمصالح الوطنية للعراق وفرنسا .

(نص النداء ص٣)

وكانت اعمال الجلسة الثالثة قد تضمنت ثلاثة بحوث ضمن محور (العلاقات الدولية) تحدث فيها البروفيسور (ادمون جوف) الاستاذ في جامعة السوربون عن اهمية التعاون بين الامم باعتباره احدى الوسائل التي تجسد ميثاق الحقوق والواجبات في العلاقات الدولية .

واكد ان الاوضاع الثقافية الراهنة في العراق ، نموذج صارخ لانتهاك حقوق الشعوب ، واضاف ، انكم تدهشون الجميع في انجازاتكم ، خاصة في المجالات الثقافية رغم ظروف الحصار . واشارت الباحثة (ناصرة السعدون) الى ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل باستمرار على فرض هيمنتها على العالم ، بعد ان اتبعت اساليب اعلامية ، تشيع عسكرة الثقافة ، حيث تسيطر المؤسسة العسكرية على وسائل الاعلام الامريكية بهدف طمس هوية الشعوب الاخرى وافراغها من محتوياتها الوطنية والقومية والحضارية . واضافت ، لقد دافع العراقيون عن حضارتهم وهويتهم الثقافية ومازالوا يدافعون بصمودهم في وجه الحصار وان الاوان للمثقفين اوربا ان يدافعوا عن هويتهم الحضارية والثقافية ازاء الغزو الثقافي الامريكي . وقال د . حميد الجميلي استاذ العلوم الاقتصادية في جامعة بغداد في بحثه (اساليب الهيمنة الامريكية على الاقتصاد العالمي) ان العدوان الثلاثيني على العراق كان يستهدف اصلا قطع الطريق امام المصالح الاقتصادية الاوربية واليابانية والسعي لفرض الهيمنة الامريكية على ثروات العالم . واشار الى مساعي واشنطن المكشوفة بدعم مفهوم السوق الشرق اوسطية الذي ينادي به الكيان الصهيوني ، وعده احد اوجه المحاولات الامريكية لفرض هذه الهيمنة . وفي الجلسة الرابعة من اعمال الندوة ، تحدث البروفيسور (فيليب سان روبير) الاستاذ في جامعة السوربون عن سياسة الجنرال ديغول مع المنطقة العربية ، تلك السياسة التي استندت الى الارث التاريخي للعلاقات بين العرب والفرنسيين عبر ثلاثة عشر قرنا . واشار الى الانتقاد الفرنسي للمواقف الامريكية وقال ، نعرف ان العراقيين فعلوا كل مايستطيعون فعله ، لكن الحصار مازال هدفا سياسيا وليس حلا للازمة التي وقعت . وقال ان انتقاد الموقف الامريكي لايقتصر على فئة سياسية واحدة ، بل من مختلف الاوساط الحزبية الفرنسية . وتساءلت د . نادية المختار مدرسة العلوم السياسية في جامعة صدام في بحثها : هل اوربا او فرنسا مازالتا تعيشان ازمة عدم الثقة بالنفس التي تجعلها تقفان امام الارادة الامريكية موقف التردد والضعف . واضافت لقد اضر دخول فرنسا الحرب ضد العراق بمصالحها في الوطن العربي ذلك ان منهج المواجهة المباشرة ، وكما يؤكد السيد جان شوفنمان ، سيؤدي الى خسارة لفرنسا في جميع الاحوال . وفي رؤيته للمستقبلات المتاحة امام العلاقات العربية ـ الفرنسية ، قال د . محمد نوري مدرس البقية ص٢

طارق عزيز مخاطبا مهرجانا تضامنيا في نيويورك : العراق لايعادي الشعب الامريكي ويقدر جهود المناهضين للحصار

□ نيويورك/ واع : حضر السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء والسفير نزار حمدون مندوب العراق الدائم في نيويورك مساء الاثنين الماضي مهرجانا خطابيا للاحتجاج على استمرار الحصار الاقتصادي الجائر ضد العراق . ونظم المهرجان مركز العمل الدولي الذي يترأسه السيد رامزي كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق بالاشتراك مع السيدة مارغريت باباندريو ممثلة منظمة المراة من اجل الامن المشترك وشخصيات اخرى . واعرب السيد طارق عزيز في كلمة له خلال المهرجان عن تقدير العراق للجهود التي يبذلها الامريكيون المناهضون للحصار وقال ان مثل هذه الجهود تساعد على اطلاع الشعب الامريكي على الحقائق وبالتالي الضغط على الحكومة الامريكية لتغيير موقفها .

واستعرض السيد نائب رئيس الوزراء تاريخ العلاقات العراقية الامريكية وقال ان العراق لم يشعر ابدا بالعداء للشعب الامريكي لكن كانت هنالك خلافات في وجهات النظر بخصوص دعم الادارة الامريكية غير المحدود لاسرائيل ، واضاف ان جهود العراقيين فقط هي التي قلزت بالعراق وخلال سنة واحدة من حالة ماقبل العصر الصناعي التي خلفها العدوان الامريكي الى حالة العصر الصناعي . وقال لقد اعاد العراقيون بناء محطات الطاقة والمصافي ومراكز الاتصالات عبر الاقمار وكل ما دمرته قنابل العدوان . واوضح ان العراق يواصل التنمية بعد ان نجح في التخلص من دمار الحرب . وهذه البقية ص٢

البارزانيون يستعدون لمهاجمة الطالبانيين في اربيل

□ السليمانية/من ئازاد نەريمان : وجه مسعود البارزاني انذارا الى قوات جلال الطالباني المتمركزة في اربيل ، وطالبها باخلاء المدينة والتوجه الى السليمانية . اعلن ذلك البارزاني خلال وجوده في منطقتي بهدينان وزاخو ، عقب انفجار السيارة المفخخة التي ادت الى مصرع (٩٢) شخصا وجرح اكثر من (١٧٠) اخرين بينما هدم او تضرر العديد من المباني . وتحتشد القوات التابعة لمسعود على محاور (اربيل ـ ملا اومر) و(اربيل ـ بحركة) و(اربيل ـ كلك) يقودها المدعوون (سعد عبدالله) و(جمال بونكينه) و(ابو بكر الزيباري) المسمى امر اللواء الثالث ، ويشرف عليهم المدعو (نيجيرفان البارزاني) تسانده جماعة (ادهم البارزاني) . وتجابه هذه القوات ، قوات الطالبانيين التي تستعد لرد الهجوم على محاور عدة يقودها المدعوون (نوري قادر) امر فوج (٣٧) و(عمر ناصر) امر فوج ٣٨ ، والافواج الخاصة بالمدعوين (غەفه محموزي) و(انور عزيز بامري) و(عثمان بانى ماراني) و(ملا عزيز) يشرف عليهم المدعو كوسرت رسول □

نفي

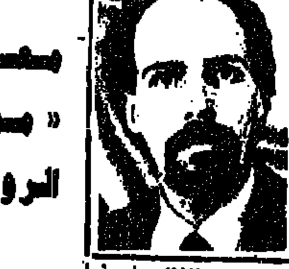
□ موسكو/واع : نفت شركة اليوشن الروسية لصناعة الطائرات امس الثلاثاء ما اورده تقرير مفاده انها ستساعد ايران في انتاج الطائرة (الـ ١١٤) الجديدة ذات المحركين التي تسع ٦٠ مقعدا .

وقال (نيكولاي تاليكوف) كبير المصممين بالشركة انه ليس هناك شيء من الصحة في تصريح ادلى به في طهران رجل الاعمال الروسي اركادي فلوبنسكي الاسبوع الماضي وقال فيه ان الايرانيين سيقومون بتجميع ٧٠ طائرة من هذا الطراز . وابدى تاليكوف في تصريح هاتفي لوكالة انباء رويتر اندهاشه من تصريح فولبسكي وقال ان طائرات (الـ ١١٤) ستصنع في مصنع طشقند الذي انتج بالفعل ثماني طائرات من هذا الطراز وربما يقوم بتصنيع خمس او ست طائرات شهريا . واضاف ان عددا من شركات الطيران وقعت اتفاقات لشراء الطائرة التي يتراوح سعرها بين ١٠ الى ١١ مليون دولار لكنه لم يذكر تفاصيل . وقد ابدت شركات من الهند واستراليا وكوريا الجنوبية اهتمامها بالطائرة □

(٩) برلمانيين امريكان يطالبون كلنتون بانهاء معاناة شعب العراق

□ واشنطن/واع : حث تسعة من اعضاء الكونغرس الامريكي الرئيس بيل كلنتون على انهاء معاناة شعب العراق الناجمة عن استمرار فرض الحصار الاقتصادي عليه . واكد اعضاء الكونغرس وهم اثنان من مجلس الشيوخ وسبعة من مجلس النواب في رسالة الى كلنتون ان شعب العراق يعيش ماساة خطيرة من جراء النقص الحاد في الادوية والاغذية الاساسية دون ان ينتبه اليها احد من المسؤولين الامريكان . واعربوا عن قلقهم ازاء تدهور الوضع الصحي والاقتصادي لابناء شعب العراق الذي عانى ويلات الحرب خلال العدوان العسكري عام ١٩٩١ وطالبوا الجهات ذات العلاقة بضرورة العمل على تقديم المساعدة باسرع وقت ممكن . واعضاء الكونغرس التسعة الموقعين على الرسالة هم ديفيد اي بونيور وكارل ليفين وسنبسرا ابراهام وجون كوينرز ودبل كيلدي وساندر ليفين وبربارا روز كولنز وجو نولنبرغ وبوبرت ستوباك □

معرض « من وحي الروح »



. الفنان علي رضا

يفتتح في الثاني والعشرين من اذار الجاري المعرض الشخصي السادس للفنان التشكيلي علي رضا بعنوان (من وحي الروح) وذلك في قاعة الاخبار بالعاصمة التونسية وبحضور السفير العراقي ووزير الاعلام التونسي وعدد من السفراء العرب .

ويقيم المعرض الذي استعدله الفنان منذ وقت مبكر مجموعة من اللوحات التشكيلية التي تجسد موضوعات حياتية مختلفة ...

ندوة الاربعاء في كلية الفنون

قاسم محمد

تقيم كلية الفنون الجميلة ـ قسم الفنون المسرحية بالتعاون مع لجنة ... الندوة التي تقام في الساعة ١٢ ظهرا الناقد منصور نعمان .. تقام الندوة على قاعة حقي الشبلي في الكلية .

الحب واجمل الاشياء

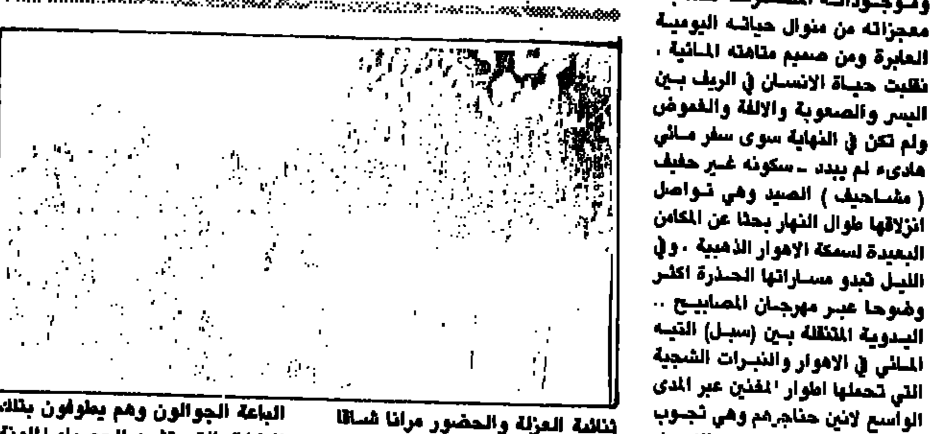


وحيد علي

انتهى المخرج جاسم الذهبي من تسجيل الفلم الغنائي (صوت من رائحة الارض) الذي تم استبدال عنوانه خلال المراحل الاخيرة بعنوان اخر هو (الحب واجمل الاشياء) تاليف عبد الله الناصر وبطولة المطرب وحيد علي وهدى هادي وشمس خالد وزاهر الفهد ومحمد حسين عبد الرحيم وساهرة عويد . وقد صورت مشاهد الفلم في المناطق الريفية المحيطة بمدينة بغداد

لقد فرض الانسان على تلك الطبيعة المحاطة بخلوة مائية مترامية الاطراف نمطا من العيش جعله اكثر اصرارا على المغامرة وسط هذا المشهد الواسع وموجوداته المصطرعة ناسجا معجزاته من منوال حياته اليومية العابرة ومن صميم متاهته المائية . نقلبت حياة الانسان في الريف بين اليسر والصعوبة والالفة والغموض ولم تكن في النهاية سوى سفر مائي هادىء لم يبدد ـ سكونه غير حفيف (مشاحيف) الصيد وهي تواصل انزلاقها طوال النهار بحثا عن المكامن البعيدة لسمكة الاهوار الذهبية . وفي الليل تبدو مساراتها الحذرة اكثر وضوحا عبر مهرجان المصابيح ..

تعانق الاهوار حافات المدن الجنوبية عناقا ازليا ، ثم تمضي قدما الى عزلتها الشاسعة ، فتتراءى انوارها العظيمة والتي خلفتها النهارات المشرقة فوق صفحات المياه متوالية في التماعاتها المتلاشية في الامتداد اللانهائي لمسطحاتها المائية ، منيرة ممالكها الخضر الغاطسة تحت الاعماق .



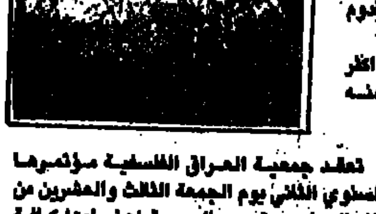
الودائع العظيمة التي خلفتها لنا الازمنة وانرايا منها ومهما كان حجمه صغيرا ربما قد نحت من صخور شاهقة كانت تتربع فوق قمم جبال جرداء لونتها الازال بالوان العصور المختلفة ومنحتها قدرا هائلا من قوى خاصة وسحرا لاتبدده الاحقاب .

□ ويدفع الهوس الاسطوري كثيرا من الناس الى شراء انواع اخرى من تلك الاحجار لاعتقادهم المتوارث بانها تعينهم على التقرب من قلوب النساء وتحقق لهم امنية قلوبهم السرية .

وتقبل النساء الحوامل على شراء احجار (السويحلي) المنتقاة من سواحل الانهار والتي يقال ان السلاحف قد تخلفها وراءها بعد لحظة تلقيحها من قبل الذكور ويحدو ...

... لقد طافت تلك الاحجار طوال زمن ليس بالقصير بين بني البشر هنا ... وصافحت همومهم في اكثر من مكان وزمان . ■ جبار النجدي

جريدة الاعلام تحتفل بذكرى تأسيسها

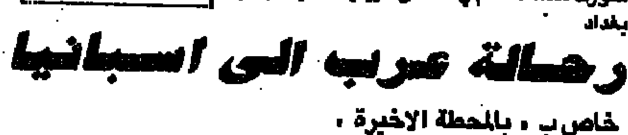


محمد فلحي

في الحادي عشر من اذار الحالي ، احتفلت جريدة الاعلام التي تصدر عن قسم الاعلام في كلية الاداب ـ جامعة بغداد بالذكرى الثامنة والعشرين لتاسيسها . وكانت الجريدة قد تاسست عام ١٩٦٧ ، لتدريب طلبة قسم الصحافة حينذاك ، ثم واصلت الصدور ، لتصبح مدرسة تحتضن المواهب الصحفية الشابة ، حيث تخرجت فيها نخبة من الصحفيين البارزين .

وقال الزميل محمد فلحي ان الصعوبات الناجمة عن ظروف الحصار القاسية ، وضعف الامكانيات المادية ، لم تستطع ان تمنع صدور الجريدة ، التي حققت خلال العام الماضي تطورا ملحوظا في المضمون والاخراج

علة الارض



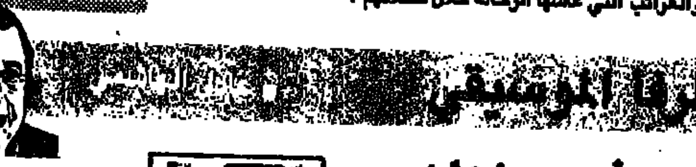
للشاعر حسين علي يونس صدرت قصيدة بعنوان (علة الارض ..) في كتاب من خمس عشرة صفحة من القطع الصغير ..

رحالة عرب الى اسبانيا

خاص ب « بالمحطة الاخيرة »

في مدريد صدر للمستشرقة الاسبانية (نييس پراديلا الونسو) كتابها الجديد (الثقافة الاسبانية الاخرى .. الرحالة العرب الى اسبانيا بين القرن السابع عشر وعام ١٩٣٦) وتناولت فيه دراسات كتابات الرحالة العرب بدءا من ١٦٧٥ العام الذي وصل فيه لاسبانيا الياس بن حنا الموصلي كما اكدت مهمة ارتباط اسم العرب بالرحلة كابن جبير وابن بطوطة الكتاب ملىء بالمعلومات التاريخية والجغرافية وزاخر بالكثير من النوادر والغرائب التي عاشها الرحالة خلال تنقلاتهم .

المصطلحات الاعجمية في مجلس الاربعاء



د . صبحي انور رشيد

يحاضر د . صبحي انور رشيد في موضوعة « المصطلحات الفارسية في السلم الموسيقي العربي » .. ضمن فعاليات مجلس الاربعاء وذلك مساء اليوم الخامس عشر من اذار الجاري في نقابة الموسيقيين الكائنة في المنصور .

مدارات
كلمة في المدارات

□ خصص هذا العمود ليكون منبرا حرا في فضاء ومساحة هذه الصفحة المتنوعة والفرد جناحيه لكل الاسماء ،الادبية والفنية والاكاديمية لتدلو بدلوها فيما تريد قوله من اراء وملاحظات ونقود . جل غايتها خدمة الثقافة والمجتمع .. حتى بات هذا المنبر الحقل . ملاذا لكل باحث وكل من في دخيلته قول كلام نافع ، ينحصر في قضية او مناقشة لظاهرة معينة .. غير ان ما نريد قوله ـ هنا ـ هو اننا نتلقى مقالات واراء فيها من الصدق والطرح السليم السديد ما يجعلها ـ بقيد ـ صالحة ، لـ اننا ملزمون بمساحة معينة محددة لاتتجاوز المائتي كلمة بحساب التصميم الصحفي ، هذا ما يتحمله حجم عمود الـ (مدارات)

تضعنا في حرج من امر نشر العمود ـ الصالح جدا ـ باسلوبه وبما يحمله من قيم واراء وقضايا ثقافية وادبية وانسانية . الا انه عدد كلماته التي تفوق حجم ما مرسوم له على مساحة صفحة كل نصها الحصار الظالم اللئيم .. من هنا لحت على فكرة كتابة هذا الموضوع لاقول فيه ـ كرام على وبعض المقالات التي تردنا تتاجل بسبب طولها وهي تحمل فكرة رائعة .. نافعة ، معطاءة وحسبنا في ذلك التذكير بحساب عدد الكلمات لكي نتساوق مع الفكرة المراد طرحها .. فالحصار الحاقد اللئيم فرض علينا انماطا معينة ، ومنها الاقتصاد في عدد الكلمات لفكرة معينة بدون زوائد وبعيدا عن زعل بعض الكتاب وعتابهم علينا . رغم كوننا نعرف ان (المعاتب محب) كما يقول المثل الشعبي .

المحطة الاخيرة

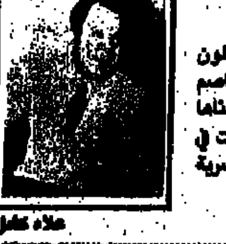
امام السطور

المعروض ان يكون لكل عمل فني سواء كان مسرحيا .. او تلفازيا .. او سينميا هدف عام يتوخاه الكاتب بما يضعه على السنة الممثلين من كلام ، ويعبر عنه المخرج بما يختاره لهم من مواقف ، ويلهم المشاهد بالفكر وبالفكر . بالاضافة الى الهدف الخاص وهو الهدف المادي الذي لا يعني سوى الفتح !

فاين هذه الحقيقة . البديهية من المسلسل العراقي (ريـاض ولكن) الذي عرضت الحلقة الاخيرة منه مساء السبت ١٩٩٥/٢/٢٥ ، وكان ـ كما وصفه اكثر من مشاهد ـ كالماء الذي لا لون له .. ولا طعم .. ولا رائحة ؟!

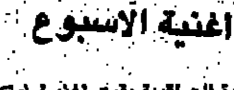
يحيى الدباغ

زهور .. في بدء السنة القمرية



يشتري الفيتناميون الازهار عند بدء السنة القمرية التزيين بيوتهم ، اعتقادا منهم بان ذلك يسرع من قدوم الربيع ..

ولهذا فقد نشأ سوق يمتد على اكثر من شارع في هانوي يتزود منه الفلاحون بالزهور .



تعقد جمعية العراق الفلسفية مؤتمرها السنوي الثاني يوم الجمعة الثالث والعشرين من اذار الجاري وتدعو الجمعية اعضاءها كافة لتجديد هوياتهم والمشاركة في المؤتمر المذكور . وسيسبق انعقاد المؤتمر ندوة فكرية يشارك فيها عدد من اعضاء الجمعية على قاعة الاديبي في كلية الاداب الساعة العاشرة صباحا .

حبيب العمر

مرة اخرى تطاردني الرسائل وتحاصرني الاسئلة حول الخطوة الممتازة التي اقدم عليها البرنامج التلفزيوني الناجح ـ من ارشيف السينما ـ الذي يعده الفنان والاديب سالم العزاوي ويخرجه صادق مهدي شعبان وتقدمه الاذاعية اقبال حامد ، عندما عرض فيلم «حبيب العمر» من بطولة الموسيقار فريد الاطرش ، وقيمة هذا الفيلم انه قدم اغنية كلاسيكية باطار شرقي حديث ، (نيوكلاسيك) وهي «حبيب العمر» مطعمة بالكورال الغنائي حيث سبقت الاغنية افتتاحية موسيقية استغرقت اربع دقائق ونصف الدقيقة وحين جاء الموسيقار (فنو) عازف الارغن الشهير الى مصر القام حفلات عديدة حيث اختار من بين كل الانغام المعاصرة (حبيب العمر) انموذجا للموسيقى الشرقية المتطورة التي لم تفقد عبيرها العربي الى جانب ذلك ان اغاني الفيلم الاخرى وهي كثيرة ما بين قصيدة وطقطوقة واغنية شعبية ومونولوج رومانسي كلها كانت تعبيرا عن غزارة القريحة الاطرشية في الموهبة والابداع والتفرد . ان فيلم «حبيب العمر» اعاد لنا قطعة حية من تاريخنا الموسيقي السينمائي الابداعي .

نشد على ايدي صانعي هذه الخطوة الرائعة ، العزاوي ، شعبان ، اقبال والى مزيد من الملحقات الراقية .

الرفقا الموسيقي
من غير عنوان

سعاد الهرمزي

في برنامجه الاذاعي الناجح ـ من الذاكرة ـ يثير الفنان الناقد الموسيقي الاستاذ سعاد الهرمزي قضية تتعلق بموقف المطرب السوري الشهير صباح فخري من ادخال التكوينات الالية الغربية على القوالب الغنائية الشرقية كما فعل ذلك الموسيقار

محمد عبدالوهاب والموسيقار فريد الاطرش والموسيقار عاصي الرحباني كما يسميهم المطرب السوري ويتهم هؤلاء بانهم اخروا المسيرة الفنية للاغنية العربية ومع ان فاتنا يغفل اسم الموسيقار محمد القصبجي من الاسهام الفاعل في وضع اسس هذا الادخال الالي . فاننا نعذره لان مثل صباح فخري قد لايعرف من هو القصبجي !؟ وقد كان رد الاستاذ الهرمزي جرئيا وعادلا ومنصفا ، واضيف الى ما قاله صديقنا الهرمزي . من ان حنجرة صباح فخري لها وزن لاتطاله في القيمة حنجرة اخرى الا اذا استثنينا حنجرة وديع الصافي ومحمد قنديل ، لكن الامر يتعلق بما وصف به صباح فخري ، من انه امير الموشحات الغنائية ، ونحن نتحفظ على هذه التسمية ، لان مثل هذا اللقب يمنح لمن اسهم في خلق الحان الموشحات ولايمنح لمن يسهم فقط في ترديدها ونقول بكل محبة ، ان اسم عبدالوهاب والقصبجي والاطرش ثم اسم عاصي الرحباني الذي جاء بعدهم بمرحلة زمنية ، هو العنوان الابقى لعصر ارتقت فيه الاغنية وتحصنت به الموسيقا الشرقية ، فهم فرسان لايتكررون لعصر لايتكرر . اما صنيع صباح فخري . فانه يقوم على ترديد ما صنعه هؤلاء الفرسان وماصنعه غيرهم .

اغنية الاسبوع

علاء كامل

في الذاكرة العراقية بقيت اغنية (متكبل المثلون اشناك) التي الف نصها الفنان الراحل هلال عاصم ولحنها باقتدار وتمكن الملحن الراحل علاء كامل وغناها الصوت المصري حسن المليجي فهي اغنية جمعت في لحنها عذوبة الشجن العراقي وحلاوة الروح المصرية في البناء الفني .

الجمهورية

AL- Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
اكرم طاهر حسان

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة
جمهورية العراق ـ بغداد
حي الاطباء ـ محلة ١٢٠ شارع ابي طالب
■ الاشتراكات : بغداد
حي الوزيرية ـ محلة ٣٠١ زقاق ٤
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ هواتف الجريدة :
٤١٦٩٣٤٦ـ٨٨٨٦٤٢٤
٨٨٦١٦٨٧ ـ ٤١٦٩٣٤٤
٨٨٥٢٢٠٧ ـ ٤١٦٩٣٤٥
■ التلكس : ٢٦٣٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

القائد يأمر بتكريم ملازم اول شرطة وموظف لقيامهما بكشف سيارة مسروقة

□ بغداد / نبيل الوادي : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين تكريم امر دورية النجدة اول الشرطة شامل عطية محمد والموظف عايد سعيد لقيامهما بكشف سيارة ... ومحاولة القبض على حائزها وتعرضهما الى اطلاق النار من قبل الجناة مما ادى الى استشهادهما واعتبارهما من شهداء ام المعارك مع تكريم عائلة كل منهما بمبلغ مليون دينار □

عزة ابراهيم يحضر اعمال ندوة التصوف الاسلامي

بغداد / راوية هاشم : بحضور السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بدات يوم امس اعمال ندوة التصوف الاسلامي التي تنظمها جامعة صدام للعلوم الاسلامية تحت شعار « التصوف العليم هو المنهج الامثل لتحقيق العبودية الخالصة لله رب العالمين » . وقال الشيخ عبدالحكيم السعدي رئيس اللجنة التحضيرية للندوة التي بدات بتلاوة من اي الذكر الحكيم ان الهدف من تنظيم الندوة تعزيز الحملة الايمانية الوطنية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين وابراز التصوف الاسلامي كونه علما وسلوكا مشيرا الى ان التصوف تزكية للنفوس وتصفية للاخلاق وتعمير للظاهر والباطن مستشهدا بذلك بقول الشيخ الانصاري زكريا . واضاف ان سيدنا وحبيب الله محمدا (ص) كان يتنادى مع المؤمنين المسلمين بقوله تعالوا نتصوف ساعة لربنا ونتقرب اليه . فلنتقرب هذه الساعات الى الله لندعوه لرفع الحصار عن شعبنا .

وناقشت الندوة خلال جلستيها (٩) بحوث تحدثت عن التصوف العليم في الاسلام منها التصوف العليم هو المنهج الامثل لتحقيق العبودية الخالصة لله تعالى وائمة في التصوف ائمة في العلم وتزكية النفوس اساس بعثه النبي (ص) والامام الرفاعي خصاله الحميدة وشمائله المجيدة فضلا عن بحوث اخرى في نشاة التفسير الصوفي وتطوره ودور الشيخ المربي في الطريق الى الله تعالى ودور الصوفية في الجهاد والفتوح وايضاح المقصود من وحدة الوجود . وحضر الندوة السيد عبدالمنعم احمد صالح وزير الاوقاف والدكتور محمد مجيد السعيد رئيس الجامعة وعدد من رجال العلم والافاضل من الباحثين المختصين بهذا المجال .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤٦ر٤
الشروق : ١٤ر٦
الظهر : ١٩ر١٢
العصر : ٤٣ر٣
المغرب : ١٣ر٦
العشاء : ٣٠ر٧
فجر الخميس : ٤٤ر٤

العهد للقائد من جماهير محافظات القادسية والبصرة وديالى والنجف

□ المحافظات / مراسلو الجمهورية وواع : جدد رؤساء وافخاذ وابناء عشيرة السادة ال علي خان المدني في عموم المحافظات العهد والولاء الدائم للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . واكدوا خلال تجمع اقيم امس في ناحية غماس بمحافظة القادسية وحضره الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي القادسية والمثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي وقوفهم صفا واحدا خلف راية الله اكبر التي يحملها القائد المؤمن صدام حسين لمواصلة الجهاد والبناء . وجددت الجماهير النسوية في محافظة البصرة العهد والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الغالي والنفيس وترشيد ...

وزير الصناعة والمعادن يلتقي رئيس الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية

□ بغداد/واع التقى الفريق الاول الركن حسين كامل حسن وزير الصناعة والمعادن ...

اسعار المنتجات الزراعية

□ بغداد/واع . حددت اللجنة المركزية لتسعير المنتوجات الزراعية ...

وزير العمل والشؤون الاجتماعية يلتقي سفير رومانيا

□ بغداد/ واع .. التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس السيد استاناكاكوشتافين سفير رومانيا في بغداد وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها بما يخدم المصلحة المشتركة لهما □

تتمات

سفير فرنسا وروسيا

طارق عزيز مخاطبا

طارق عزيز يجتمع مع غالي

الرئيس القائد يتلقى برقية من وزير العدل

منظمو مؤتمر اثينا يثمنون مضامين رسالة القائد

نداء مهم

تصدره ندوة

ابلاغ الامم المتحدة بالخروقات الايرانية

الحصار تشمل توجيه رسائل الى الامين العام للامم المتحدة وحكومات الدول الاعضاء في مجلس الامن والكونغرس الامريكي والبرلمان البريطاني والمنظمات الدولية الاخرى في مختلف دول العالم لمطالبتهم باطلاق العوائد العراقية المجمدة وفي العديد من الدول لشراء الدواء والمتطلبات الانسانية الاخرى لشعب العراق □

اخرى ان تكون سببا لعدم طرح موضوع رفع الحظر النفطي عند اغلاق ملف نزع السلاح □

قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والكوادر المتقدمة في الحزب والدولة والمنظمات الجماهيرية □

امام الشلامجة . وطالب ممثل العراق بتوزيع الرسالة واعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

واحدة في كل ثلاثين ثانية اسقطت على العراق (١٤٥) الف طن من القنابل وبدون تمييز . واوضح ان الحصار الاقتصادي الذي مازال ساريا رغم مرور اربع سنوات على الحرب وان

السودان يرفض ضغوطات النظام الكويتي ويصر على درج موضوع الحصار ضمن جدول اعمال الجامعة العربية

تتمة المنشور ص١

يكون موضوع الحصار مدرجا على جدول الاعمال يؤيده كل من مندوب ليبيا واليمن والاردن . على صعيد اخر شهدت جلسة مساء امس الاول في الجامعة العربية خلال اجتماع المندوبين الدائمين مشادة عنيفة بين مندوب العراق الدائم الدكتور نبيل نجم وبين المندوب الكويتي والسعودي بشان موضوع الحصار المطروح على جدول الاعمال وتم التصدي لطرح المندوب الكويتي برفع البند من جدول الاعمال . واتهم الدكتور نبيل نجم النظام الكويتي وكذلك السعودي بالترويج للاكاذيب التي تسوقها الادارة الامريكية لفرض استمرار الحصار على العراق والعدوان عليه .. وقال ان العراق سيتصدى لكل المخططات الامريكية والكويتية وانه الدولة الوحيدة القوية القادرة على تحقيق الامن والسلام في المنطقة وبدونها وبدون رفع الحصار ستبقى المنطقة عرضة للاطماع الامريكية يسودها التوتر . وردا على ادعاء مندوب الكويت بان الحصار هو قرار دولي وليس عربيا قال الدكتور نبيل نجم ان هذه الادعاءات جزء من حملة الاكاذيب التي يمارسها النظام الكويتي وبدفع من امريكا وان من يطالب العراق بحسن النوايا عليه ان يثبت من جانبه انه لا يشترك في مؤامرة تستهدف العراق وشعبه □

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة وداد حسين العباسي زوجة السيد حكمت عبدالقادر البياتي واخت كل من المرحوم علي حسين العباسي وباسل وعقيل ومازن . واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية عبدالرسول علي في الكرادة داخل ابتداء من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٥/٣/١٤ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد الرمادي الاول باسم محمد محل سلمان الدليمي يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار .

شكر على تعزية

يتقدم صالح محمد الزغل واخوانه وكافة افراد اسرته بالشكر والعرفان لجميع الافاضل الذين عبروا عن مواساتهم بافتقاد المغفور له محمد صالح محمد الزغل سواء بتجشمهم عناء السفر من بغداد لحضور مراسيم التشييع او مجلس الفاتحة في عمان او عبروا عن مشاعرهم من خلال برقيات التعازي والهواتف سائلين الله العلي القدير ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه انه سميع الدعاء □

(٢٥١٥٩)

اعلان

تعلن مديرية زراعة محافظة صلاح الدين عن تاجير الاراضي المبينة اوصافها ادناه بالمزاد العلني وفق القانون ٩٩٥ لسنة ٩٨٣ لغرض اقامة المزارع السمكية عليها فعلى من تتوفر فيهم شروط التاجير الحضور الى شعبة زراعة طوز الساعة الحادية عشرة صباحا بعد مرور ١٥ يوما من تاريخ الاعلان مستصحبا معه التامينات القانونية علما بان الدائرة غير ملزمة بتوفير الحصة المائية لطفا ..

المنطقة	القطعة	المقاطعة	المساحة	الاوصاف
طوز	٢٦/٢	١/ شوراو	١٠/عشرة دونمات	التربة ذات محتوى ملحي عال جدا

المدير
هيلان محمد سليمان

"الهيئة القضائية الخاصة بتصفية الاموال المستحصلة بطرق الاحتيال

بسم الله الرحمن الرحيم

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم

اعــــلان

ستقوم الهيئة القضائية بتوزيع الاستمارات الخاصة بالمعلومات على المواطنين الذين اودعوا اموالهم الى كل من المحتالين سامي حسن كاظم الملقب (سامكو) وعلاء طراد سلمان ونهاد اسماعيل خليل والملقبين (علاكو ونهادكو) ووكلائهم والتي لم يتم استلام اية فائدة عنها ، وذلك في بناية دار العدالة في الكرادة من الساعة الثالثة مساء حتى الساعة السادسة مساء ولامور تنظيمية وبغية تسهيل حصول المواطنين على الاستمارات فقد قررت الهيئة القضائية ان يراجع كل مواطن حسب الموعد المحدد تجاه الحرف الهجائي الذي يبتدء به اسمه وحسب التفاصيل المدرجة في ادناه سوف لا تسلم اية استمارة الا في الموعد المحدد للحرف الذي يبتدء به الاسم كما سيسقط حق كل مواطن لا يحضر في الموعد المحدد وعلى كل واحد ان يستصحب معه هوية الاحوال المدنية او شهادة الجنسية العراقية .

القاضي
رئيس الهيئة القضائية
١٣/اذار/١٩٩٥

موعد استلام الاستمارة	التاريخ	الاحرف التي يبتدأ بها الاسم
يومي السبت والاحد الموافقين	١٨ - ١٩٩٥/٣/١٩	ا ، ب ، ت ، ث
يومي الاثنين والاربعاء الموافقين	٢٠ - ١٩٩٥/٣/٢٢	ج ، ح ، خ ، د ، ذ
يومي الخميس والسبت الموافقين	٢٣ - ١٩٩٥/٣/٢٥	ر ، ز ، س ، ش
يومي الاحد والاثنين الموافقين	٢٦ - ١٩٩٥/٣/٢٧	ص ، ض ، ط ، ظ
الايام الثلاثاء والاربعاء والخميس	٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٥/٣/٣٠	ع ، غ
يومي السبت والاحد الموافقين	١ - ١٩٩٥/٤/٢	ف ، ق ، ك ، ل
يومي الاثنين والثلاثاء الموافقين	٣ - ١٩٩٥/٤/٤	م
يومي الاربعاء والخميس الموافقين	٥ - ١٩٩٥/٤/٦	ن ، هـ ، و ، ي

ملاحظة :-

١ - تعتبر هذه الاستمارة هي المعول عليها ولا يعتمد بالطلبات المقدمة سابقا سواء الى هذه الهيئة او الى اية جهة اخرى .
٢ - كل استمارة غير مختومة بختم الهيئة القضائية تهمل .
٣ - على صاحب الاستمارة تثبيت المعلومات وبصورة صحيحة ودقيقة وستتخذ الاجراءات القانونية باحالة كل من يدرج معلومات مغايرة للواقع على المحاكم الجزائية لينال العقاب الرادع .
٤ - لا يجوز الكتابة على ظهر الاستمارة وتكون الكتابة بشكل واضح رقما وكتابة .

العبور ١٨ ملحق اسبوعي

العبور واقع ان شاء الله
الرئيس القائد صدام حسين

وزير النفط للعبور : رفع الحصار بات وشيكا

□ العبور/خاص : في حديث غير مسجل قال وزير النفط الدكتور صفاء هادي جواد ل (محررة العبور) ان التجمع النفطي في الندوة يؤشر ان رفع الحصار عن العراق بات وشيكا . ولاحظت محررة شؤون النفط والطاقة اشارة غالبية اعضاء الوفود الاجنبية المشاركة في (ندوة مستقبل اسواق النفط والغاز للاعوام ٢٠٠٠ الى ٢٠١٠) الى ان الحظر النفطي المفروض على العراق سينتهي هذه السنة .

□ تفاصيل اخرى ص٣

سوق بغداد للاوراق المالية
كيف تتعامل معها ؟ وكيف تشتري أسهم الشركات ؟
المدير العام للسوق : اتقي تأثير الشركات الوهمية

□ سوق بغداد للاوراق المالية شركة مساهمة ذات نفع عام اسست بموجب القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٩١ بهدف تنظيم ومراقبة تداول الاوراق المالية خدمة للاقتصاد الوطني . الا ان الكثيرين لايعرفون طبيعة هذا السوق وسبل التعامل فيه وجدواه الاقتصادية ومنافعه الاستثمارية في هذا اللقاء مع السيد صبيح حسن الدليمي المدير العام للسوق ...

الوقوع في الخطا اثناء التعامل مع المواطنين .

□ الدليمي يتم اختيار موظفينا من حملة المؤهلات العلمية الجيدة ونعتمد في كافة اعمال السوق على الحاسبة الالكترونية دون الاستعانة باية جهة اخرى . وقد اقر مجلس ادارة السوق نظاما خاصا للحوافز من حيث توزيع جزء من الارباح على الموظفين . وتوزيع رواتب اضافية كل ...

هدى جاسم

سوق بغداد للاوراق المالية
BAGHDAD STOCK EXCHANGE

ماهي حقيقة قصة تصدير النفط ؟

رئيس التحرير

نداء بغداد

الاسبوع المقبل العبور ينشر اهم وقائع ندوة العلاقات العراقية الفرنسية

مملكة الرمال مهددة بالزوال ٣

٩٩ في عددين سابقين نشر (العبور) حلقتين من فصول كتاب (العربية السعودية . الدكتاتورية المحمية) لمؤلفه (جان ميشيل فولكيير) الذي خصصت له مجلة (لوبوان) الفرنسية الصادرة في ٤ شباط من هذه السنة ملفا كاملاً للحديث عن (خفايا الحياة السرية لامراء السعودية) .. الكتاب ـ كما تناقلت انبا الصحف العالمية ووكالات الاخبار ـ ازعج الملك فهد كثيرا مما دفع سفاراته الى شراء طبعتيه من الاسواق .. (العبور) ينشر هنا الجزء الثالث والاخير من هذا الملف المترجم عن مجلة لوبوان : ٦٦

بقلم : جان ميشيل فولكيير
ترجمة : نظيرة نديم

□ بعد سبعين عاما .. صار امراء الصحراء اصحاب كروش و (رجال بزنس) .. تلاشى معهم حلم ابن سعود الاكبر بعد ان قطى النفاق الطاغي على جزيرة الفساد على الحماس الديني فتغلغل رجال الشرطة الامنية بين المصلين ايام الجمع في رحاب الجوامع يزيدون من تذمر المواطن السعودي ويعمقون إحساسه بعدم الطمأنينة والامان ولكن مهما شددت الشرطة السعودية من اجراءاتها فانها لن تستطيع احتواء الكيل الطافح والسعودية اليوم تتذوق عذاب ازمة إقتصادية صعبة مقرونة بالقلق والشك حول من سيخلف الملك فهد الذي يشكو من تدهور حالته الصحية واحساسه بالتعب الشديد .

وربما كانت السعودية قد اصبحت اليوم حكاية او نادرة لو انها لاتملك ربع احتياطي العالم من النفط !! ولو ان هذه الضخامة الجوفاء لاتمثل رهانا ستراتيجيا بالنسبة للعالم الصناعي !! ولو ان الامريكيين لم يحافظوا بتدخل مباشر على (استقرار) السعودية التي يعتبرونها مفتاحهم في الشرق الاوسط ' ولو ان مليار مسلم في العالم لايتوجهون سنويا الى مكة لاداء فريضة الحج .

لقد ولدت السعودية في اوائل القرن العشرين ويبدو انها دخلت مرحلة الزوال في اواخر القرن نفسه ، إذ تمر السعودية اليوم بثلاث ازمات صعبة اولها

□ الازمة الاقتصادية
تستمد السعودية قوتها من ثرواتها لكن هذه الثروات بدات تنضب وتلك القوة بدات تتلاشى ايضا . هذا بايجاز وصف مبسط للمرحلة التي تعيشها السعودية اليوم . كانت السعودية في مطلع الثمانينات تحصل على (١٠٠) مليار من عائدات النفط سنويا .وحاليا (٤٠) مليار فقط .. احتياطها انخفض الى حد الثلثين (من ١٥٠ الى ٥٠ مليار دولار) وتراكم العجز على مدى عشر سنين ليرتفع الى (١٣٠) مليار دولار . اما الحرب ضد العراق فقد كلفت السعودية (٥٥) مليار دولار واضطرتها الى دفع (٣٠) مليار دولار ثمنا لصفقات عسكرية مع امريكا وها هي الرياض اليوم عاجزة عن مواجهة التزاماتها المادية لدرجة انها طلبت من واشنطن جدولة دفع اقيام العديد من البرامج والنتيجة ديون خارجية بقيمة (٨٠) مليار دولار اي ما يعادل قيمة العائدات النفطية السعودية لعامين

ولن تفلح الخطة التي تبنتها الحكومة (تقليص النفقات ٦٪ وتخفيض العجز الى ٢٢ مليار فرنك في ميزانية عام ١٩٩٥) بل انها لاتسمح بتحقيق اي شيء لان السبب الرئيسي لما آلت اليه السعودية هو إدارة الدولة فالجزء الاكبر من ثروات السعودية يحتكره الوف الأمراء السعوديين الذين يتقاسمون (كعكة المملكة) فيما بينهم .. ولا شك ان افقار السعودية يحرم السعودية نفسها من وسيلة نفوذها الخارجي . البترودولار .

□ الازمة السياسية :
السلطة في السعودية هي بين ايدي ابناء الملك المؤسس واحفاده فقد صدر عام ١٩٩٢ قانون هو اول نص دستوري من نوعه تشهده المملكة وتحدد فيه نظم الوراثة السلالية فولي العهد يعينه الملك ويقصيه الملك مهمته الوحيدة ان يكون الوكيل الى حين تعيين خلف له .

تقوم السلطة في السعودية على الكثير من التعقيدات داخل الاسرة المالكة ... اولا بين السياسيين ورجال الدين وبالتالي بين التقليديين والداعين للتطور '

صحيح ان الامير سلطان . وزير الدفاع . يشرف على الجيش . لكن ولي العهد عبد الله يتسلم قيادة الحرس الوطني وقد وزعت وحدات كل من هاتين الفئتين بشكل يضمن تحييدها عن بعض .

نظريا العربية السعودية مملكة دينية على الملك فيها ان يحكم وفق كتاب الله لكنها عمليا بعيدة كل البعد عن ذلك مما خلق اختلافا بين فئتين . بين مؤيدي فكرة التطهير الاسلامي ومؤيدي فتح الابواب لليبرالية .. لكن قادة السعودية لم ينسوا ما حصل في ايران بعد ان ادخل الشاه الطابع الغربي الى بلاده فقرروا بذلك اغلاق الباب على انفسهم ولكن اليس مستحيلا ان تحكم السعودية في القرن الحادي والعشرين بحكم (سلالي) كما لو انها في القرن التاسع عشر ؟! فاكثر المعارضين نشاطا هم المتمسكون بعقيدتهم الدينية وهم بالرغم من صورة اللين التي يظهرونها يعتبرون خطرا يهدد الامراء السعوديين

□ الأزمة الاجتماعية .
إن السيادة الدينية على الحرمين الشريفين محط تنازع شديد داخل السعودية نفسها حيث بدات تهب رياح حذرة بين علماء الدين .

والسعودية في الحقيقة لها (تاريخ خاص ؟) فهي البلد الوحيد في العالم الذي يحمل اسم السلالة المؤسسة له . شرعية السلطة فيها تقوم على ميثاق ابرم قديما بين قبيلة مقاتلة ورجال ادعوا انهم يمثلون (اصول الدين) .

ففي عام ١٧٣٠ كان هناك رئيس عشيرة يدعى محمد ابن سعود ابرم اتفاقا مع محمد عبد الوهاب فاستولوا على الحجاز والمدينة وعلى نجد (الرياض) .

وفي عام ١٨٠٤ سقطت هذه المدن بيد الدولة العثمانية فاضطر ال سعود للفرار الى الكويت في نهاية القرن التاسع عشر وفي سنة ١٩٠٢ انتقم ال سعود لانفسهم واستولوا على الرياض .

وظلت هذه المدينة الى ما قبل عقد من السنوات مكمن قوتهم .. إلا ان الرهان على اهلها لم يعد مطمئنا لال سعود .. وهذا هو ـ في الاقل ـ راي الكابتن (ارمسترونغ) مبعوث ملكة بريطانيا الذي يعرف بالتفصيل واقع السعودية وتاريخها .

عن مجلة لوبوان

الوف الأمراء يحتكرون ثروات « السعودية » !

أمريكا المرتزقة ١

L'AMERIQUE MERCENAIRE

ناصرة السعدون

جوكس : أميركا قررت ضرب العراق ١٩٨٩



□ الان جوكس من كبار الاختصاصيين الفرنسيين بشؤون الدفاع والستراتيجية . ومدير الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية . ومدير معهد دراسات علم سوسيولوجيا الدفاع . نشر عشرات المؤلفات المتخصصة .

كتابه « امريكا المرتزقة » صدر عن منشورات ستوك ، ويقع بـ ٤٢٠ صفحة من القطع الكبير . على مدى خمسة اجزاء يستعرض فيه تاريخ امريكا منذ وصول اول باخرة مهاجرين الى سواحلها . مرورا بابادة السكان الاصليين للاستحواذ على اراضيهم وممتلكاتهم . ويرى في ذلك جزءا متاصلا بالعقلية الامريكية . وحتى اعلان الاستقلال عن بريطانيا . والحرب الاهلية . وصولا الى دخولها الى حلبة الصراع الدولي في الحرب العالمية الاولى . وانتهاء بالحرب ضد العراق التي تمثل ذروة نمط التفكير العدواني الهمجي لامريكا .

وبرغم ان عدوانية الولايات المتحدة وارتزاقها هو الموضوع الاساس لكتاب « امريكا المرتزقة » الا انه يلقي اللوم على دول اوربا . وفرنسا على وجه الخصوص في العدوان على العراق . اذ يقول : « العمل الذي قامت به الولايات المتحدة ضد العراق بدعم من فرنسا وبريطانيا وبعض الدكتاتوريات العربية . واستمر حتى اليوم بصيغة عقوبات جماعية طويلة الامد ودون مسوغ ضد شعب العراق . هذا العدوان لا تتحمل الولايات المتحدة وحدها وزره . بل تتحمله اوربا ايضا . ولا يصح اتهام بريطانيا التي اسعدتها المشاركة في الحملة فقط . بل يصح اتهام فرنسا ايضا التي شاركت عن مضض ' وبعد شيء من التحفظ . في حين كان بامكانها منع وقوعها لو عارضتها باستخدام الفيتو ( ) وان كانت امريكا دولة مرتزقة . فان مسؤولية مقاومة امبراطوريتها تقع على جميع مواطني العالم ، خصوصا من يريدون ان يكونوا احفاد عصر التنوير والنهضة . ان ارادوا حقا إيقاف مد ابادة الفقراء .

من الاسباب التي يعتقد الان جوكس انها ادت الى شن العدوان على العراق يقول « لكي تخفي الادارة الامريكية عن شعبها الاستبداد الداخلي ، استبداد الرئاسة المعسكرة . بعد غياب المسوغ الاساس لوجودها ممثلا بالاتحاد السوفيتي . اضطرت الى الاسراع بخلق عدو خارجي جديد ، تضفي عليه ملامح القوة بما يكفي . لينسى الشعب الامريكي مخاوفه من الاستبداد الداخلي لضخامة المؤسسة العسكرية ..

فكرة الحرب على العراق ليست جديدة . بل هي جزء من ستراتيجية امريكية جرت دراستها والتهيؤ لها منذ عقود . يراجع الان جوكس الوثائق الامريكية . ووثائق حلف الناتو ليقدم الادلة على ذلك فيقول « اجتمعت القيادة المشتركة للقوات المسلحة في الولايات المتحدة . واتخذت عدة قرارات . اعلنها الرئيس جيمي كارتر في ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٠ وسميت مبدأ كارتر الذي وجه تحذيرا الى ان اية قوة تريد السيطرة على منطقة الخليج سوف تعد تهديدا للمصالح الحيوية للولايات المتحدة . وسوف يتم الوقوف بوجهها بجميع الوسائل ومن ضمنها القوة العسكرية . ثم تشكلت قوات التدخل السريع CENTCOM عام ١٩٨٣ وتركزت مهمتها في منطقة الخليج .

يرى جوكس ان استهداف العراق من قبل الولايات المتحدة يعود الى ان « العراق بعد نموذجا للدول السائرة في طريق التنمية . والقادرة على انتهاج سياسة تصنيع ناجحة رغم الحرب مع ايران . وعلى العكس من ايران فانه اتخذ الاجراءات الضرورية لاستمرار تنفيذ خطط التنمية » .

« مهما كانت الاسباب . بدأت الولايات المتحدة بالتحضير لضرب العراق منذ مدة طويلة . ولم تنتظر حلول عام ١٩٩٠ لتنفيذ خططها . التي كانت معدة مسبقا للتنفيذ عام ١٩٩٠ (...) فمنذ شهر تشرين الثاني ١٩٨٩ قررت ادارة بوش ان العراق اصبح يمثل خطرا اكبر من الخطر الايراني . وفي هذه الفترة . اصدر بوش امره الى تشيني وباول لدعوة شوارتزكوف لتحديث الخطة الكاملة للتدخل ضد العراق » .

هنا يربط الان جوكس العداء الامريكي ضد العراق مع ما يمثله العراق من مخاطر على الامن القومي الامريكي فيقول : « يجب ان لا ننسى ان النهج المتعلق بالعراق يجب تقييمه ضمن اطار مجمل المصالح الامريكية في المنطقة (...) التي يمكن اجمالها بثلاثة جوانب مهمة هي : احتواء الخطر السوفيتي . المحافظة على امن اسرائيل . والمحافظة على منابع النفط » وهو ما استهدفه العدوان الامريكي ـ الاطلسي ضد العراق .

لكن امريكا ارادت تحقيق مصالحها دون ان تدفع نفقات الحملة . فيقول جوكس . « لجنة القوات المسلحة في الكونغرس شكلت فريق عمل لدراسة المشاركة في حمل اعباء الدفاع . وعقد فريق العمل ١٣ جلسة استماع . وجلستي عمل مع الشركاء الاوربيين خلال عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ ثم نشر تقريره في اب ١٩٨٨ والذي تركز اساسا على منطقة الخليج . (...) اكد التقرير على ضرورة تخفيف العبء الذي تتحمله الولايات المتحدة . ومشاركة اوربا واليابان في تحمل النفقات حسب الوزن النوعي لقدراتهما الاقتصادية وقدم التقرير توصيات واضحة . لالزام اليابان والمانيا بهذا الشأن » .

عدوانية الولايات المتحدة كانت وما تزال مدفوعة الثمن من الاخرين . اي ان الولايات المتحدة كانت على الدوام دولة مرتزقة تحمل السلاح لمن يدفع . وكانت ام المعارك النموذج الاوضح للارتزاق الامريكي . وفي هذا السياق . يتحدث الان جوكس عن تحمل نفقات الحملة العدوانية على العراق واساليب الخداع المالي التي اتبعتها الادارة الامريكية . فيقول : « من اجل فهم طبيعة ما يجري في الولايات المتحدة . في جانب تقييم الوزن الاقتصادي والمالي لحرب الخليج . يجب تذكر بعض القواعد الاساسية فتقييم التكاليف يعتمد على الاسلوب المحاسبي المتبع في تقديم الميزانية السنوية الى الكونغرس . إلا ان مسالة تقاسم التكاليف بين الحلفاء قد اثارت العديد من النقاشات . إذ ما كان يجب ان يتحمل الحلفاء النفقات الجارية للجيش الامريكي لانها كانت ستصرف في جميع الاحوال . بل كان يجب ان تقتصر مشاركتهم على تحمل نفقات الحملة العسكرية فقط .

من المؤكد ان نفقات الحروب تكون اعلى من النفقات العادية لاي جيش (...) وكانت الولايات المتحدة قد طالبت في البداية ان يتحمل الاخرون ٨٠٪ من اجمالي التكاليف . ثم رفعت النسبة الى ٨٨٪ الا ان هذه النسبة قد تم تجاوزها بدرجة كبيرة . كما ان تقديم ميزانية البنتاغون في عام ١٩٩٢ لم يكن محتويا على الارقام المتعلقة بعام ١٩٩١ . فحسب النظام المتبع في مناقشات الميزانية . تدرج ميزانيات السنتين السابقتين اولا . ثم ميزانية السنة المطلوبة . ثم الميزانية التخمينية للسنوات الاربع القادمة .

يتبع

وجها لوجه

الدكتور همام الشماع : أبرىء التجار والمتعاملين بالعملات

٩٩ العملة الاجنبية تمول الان جزءا مهما من الاستهلاك الوطني العراقي ، قبل الحصار كانت ايرادات النفط من العملات الصعبة تمول الاستهلاك بشقيه العام والخاص وكذلك الاستثمار والان الاقتصاد العراقي بدون النفط لاينتج مايوازي استهلاكه لذلك وفي ظروف الحصار فان الفرق بين حجم الاستهلاك المحلي والناتج المحلي يغطى بالعملة الاجنبية التي كلما ازداد الحصار ازدادت شحتها . ٦٦

طه ياسين علي : المداخيل لاتتناسب مع معدلات التضخم

٩٩ فئة محدودي الدخل التي ساهمت في بناء العراق الحديث بالعرق والدفاع عنه بالدم كانت المتضرر الاكبر من هذه الحالة لان نمو مداخيلها لم يتناسب اطلاقا مع تقافز معدلات التضخم بل كانت الزيادات التي تمنح لدعم مداخيلهم تستخدم ذريعة لقفزات سعرية تبتلع الدعم حتى قبل استلامه من قبل الشريحة التي تمسك بمعظم مفاصل ادارة الدولة والمجتمع الحيوية كما ان الهوة المتسعة بين الاغنياء ومحدودي الدخل تشيع البغضاء والنقمة بين افراد المجتمع . ٦٦

وضعنا الدكتور همام الشماع استاذ الاقتصاد المالي في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد ، والسيد طه ياسين علي الكاتب في شؤون الاقتصاد وجها لوجه امام اسئلة العبور دون ان يعرف اي منهما انهما (سيتحاوران) في هذه الصفحة .. سالناهما عن ظاهرة ارتفاع سعر الدولار وفزع البعض منها ؟ . وهل التجار وراء لعبتها ؟ . وعن اساس تحسين الوضع الاقتصادي ؟ . والخشية من استمرار تدني سعر صرف الدينار ؟ . وعن رايهما بانشاء بنك للتعامل بالعملة الصعبة كحل للتخفيف من حدة سعر صرف الدولار ؟ . وكذلك عن الراي الذي يدعو الى الحد من الطلب على الدولار بتقليل استيراد السلع غير الضرورية . وامتناع اجهزة الدولة من شراء الدولار . وعدم قيام المؤسسات الانتاجية ببيع منتجاتها بالدولار ؟ . وكيفية النظر الى مرحلة مابعد الحصار ؟ . وهل لدى الاقتصاديين والمختصين دراسات بهذا الاتجاه ؟ . وسالنا ايضا عن حديث الشارع العراقي حول مايسمونه (رفع الاصفار) ؟ .. الدكتور الشماع والكاتب طه ياسين علي ادليا باراء جريئة نعرضها هنا في هذا الحوار .. وجها لوجه والملحق يؤكد ان نشر هذه الآراء لا يعني تبنيها وانما هو حوار للآراء □

◆ الشماع لامبرر للفزع امام ظاهرة نعرف مقدما اسبابها وهي الحصار الاقتصادي واود ان اوكد ان السبب الوحيد هو الحصار . وانا اخالف الراي الذي يقول ان التجار او المتعاملين بالعملات الاجنبية هم وراء هذا الارتفاع في سعر الدولار وهذا ليس دفاعا عن هذه الشريحة فمن الطبيعي ان يرتفع سعر السلعة الشحيحة ولننظر الى الدولار هنا كسلعة وهو وسيلة لتوفير السلعة ولانتوقع من مالك السلعة التخلي عنها بسعر بخس عندما تكون هناك مشكلة كما ان قيمة العملة الوطنية تجاه العملة الاجنبية ليست هي المسالة الاساسية فهناك عملات تكون وحداتها الاساسية منخفضة كالليرة الايطالية وهذا لايعبر عن ظاهرة مرضية بقدر مايعبر عن ظاهرة نقدية .

□ طه ياسين علي ' منذ عام ٩٠ لم ننجح في توجيه ضربة ستراتيجية الى سعر الدولار فهو يرتفع باستمرار وحتى تراجعه التكتيكي احيانا كان لاسباب غامضة توحي بالريبة ووجود اياد خبيثة وتخطيط معاد لايستمر لمدة طويلة ويوظف لقفزات سعرية عالية لاحقا وسريعا هذه الحالة اعطت للدولار جاذبية استثمارية عالية جعلت كل الرساميل والمدخرات والسيولة تتجه للتوظيف والاستثمار به مما اخرجه عن وظيفته التقليدية كوسيلة نقدية لاستيراد الاحتياجات الضرورية وجعله وعاء ادخاريا لكل من يمتلك فائضا نقديا وهكذا زاد الطلب عليه بصورة هائلة ولشحة وندرة مصادره اساسا لدينا فان سعره قد انتفخ الى اضعاف مضاعفة عن قيمته الحقيقية وقد عزز ذلك ندرة وعدم فاعلية البدائل الوطنية ' 'ستثمارية القانونية فلا الشركات المساهمة استطاعت ان تواكب ظروف الحصار وتمتص السيولة في توظيفات معقولة ولامصارفنا الوطنية تمكنت من تجاوز روتينها ونظرتها التقليدية للامور وابتكار وطرح النماذج الادخارية الجذابة والمناسبة لظروف التضخم وحتى سوق بغداد للاوراق المالية الذي كان يمكن ان يكون منفذا استثماريا وطنيا ممتازا تعرض لاسباب قصور ذاتي عديدة لنكسات جعلت المستثمرين يهربون منه ودائما الى المنفذ الذي بقي للاسف مضمونا وهو (الاخضر اللعين) ...

◆ الشماع : الاساس في تحسين الوضع الاقتصادي هو مستوى المعيشة لعموم المواطنين في العراق ولعل جانبا مهما من هذه المسالة يتركز في التفاوت الدخلي الكبير وهذا ايضا امر طبيعي في ظل التضخم وفي تقديري ان المعالجة لمستوى المعيشة لاتنصب على معالجة ظاهرة الدولار باجراءات مختلفة ذات طبيعة ادارية وانما باجراءات اقتصادية تهدف الى التقليل قدر الامكان من تفاقم سوء توزيع الدخل وبالتحديد ارى ان السياسة الاجرية تشكل الخلل الاساس الذي بسبب تدهور مستوى المعيشة وفي الوقت الذي تزداد فيه الدخول الحرة بقيت الرواتب على حالها وتدهورت قيمتها الحقيقية مرات عدة وطبيعي ان تخشى الدولة من زيادات كبيرة في الرواتب بما نتوقعه من انعكاسات جديدة على الاسعار باتجاه الارتفاع .

□ طه ياسين علي ـ اذا اردنا كحل جزئي ومرحلي ان نحد من ارتفاع سعر الدولار فيجب ان نفقده جاذبيته وميزاته الاستثمارية وذلك بايجاد وطرح نماذج وبدائل وطنية مجزية ومسيطر عليها بارادتنا فنستطيع ان نلجا الى اصدار سندات ذهب او حتى سندات دولار يرتبط سعرها بسعر الذهب او سعر صرف الدولار صعودا ونزولا ونعطيها مميزات تسويقية عديدة ونرتب لها فائدة سنوية مجزية من جنسها للتشجيع على اقتنائها والتعامل بها مما يصرف المستثمرين عن الدولار ويدخله في دورة تراجعات سعرية تنفس انتفاخه وتعيده الى سعره وقيمته الحقيقية تجاه الدينار العراقي اما اذا اردنا معالجة الموضوع كليا واسعاف المتضررين فان ذلك يمكن ان يتم باعتماد سياسة ثنائية الادوات النقدية اي ان نلجا الى اصدار عملة جديدة موازية للعملة الحالية وليست بديلة عنها وتكون ذات محتوى قيمي عال ومضمون ومن الممكن ان يكون غطاؤها مخزوننا النفطي الهائل اي ان نسمح بان تكون صالحة لشراء النفط العراقي في اي وقت يسمح بذلك وهكذا نكون قد وظفنا ثرواتنا الكامنة لدعم الحاضر والصمود .

التقليل من سوء توزيع الدخل

معالجة مستوى المعيشة لاتنصب على معالجة ظاهرة الدولار باجراءات مختلفة ذات طبيعة ادارية وانما باجراءات اقتصادية تهدف الى التقليل قدر الامكان من تفاقم سوء توزيع الدخل .

همام الشماع

◆ الشماع : نحن لانخشى تدهور سعر الصرف اذ حققنا الضمان وبقدر اكبر من العدالة في توزيع الموارد الشحيحة على الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المحدود . ان ذلك يتطلب مواكبة التضخم بزيادات مماثلة في الرواتب للموظفين والمتقاعدين كما يتطلب من الناحية النقدية عدم التردد في طبع فئات العملة الكبيرة بشكل يتلاءم مع معدلات التضخم . على ان نراعي عدم المغالاة في طبع هذه الفئات النقدية خشية التزوير .



آراء في مرحلة ما بعد الحصار

□ طه ياسين علي : ـ ان الضمانة الهامة لعدم حصول ضغوط تضخمية هي ان نحسب مقدما مايمكننا ان نستعيده من العملة الجديدة ونهيء اوسع المنافذ التسويقية لها بكل السبل المتاحة وان نجعل اصدارنا في حدود ١٥٠٪ من حجم امكانية الاستعادة والتسويق ضمن هذه المعادلة وفي ظل السيطرة المركزية والتقنين العالي وعدم استسهال اللجوء اليها عند الازمات الطارئة لن تكون معرضة اطلاقا الى اي ضغوط تضخمية ومن الممكن ان يحصر شراء الوقود والمحروقات ودفع اجور الطاقة واستهلاك الماء واجور الهاتف بالعملة الجديدة كما يمكن تخصيص نسبة معقولة من منتجات الدولة للبيع بالعملة الجديدة بقيمتها العالية وكذلك حصر مبيعات اراضي الدولة ومبانيها وكذلك تاجيرها بهذه العملة ونستطيع اقامة المزادات لبيع الكثير مما لاتحتاجه مؤسساتنا الحكومية وبالعملة الجديدة .

◆ الشماع :ان الدولار لايتحرك تقريبا ، انما القوة الشرائية للدينار هي التي تنخفض ويزداد عدد الوحدات النقدية العراقية التي تقابل الدولار المتوفر في السوق وهو شحيح ولانه شحيح فان بنكا للعملة او البنك المركزي نفسه لايستطيع ان يوقف انخفاض سعر صرف الدينار هذا الحل كان يمكن ان يكون مفيدا في غير حالة الحصار اما ان يقوم البنك المركزي بشراء الدولار من السوق ويعيد بيعه بسعر مستقر فهذا امر غير عملي وغير منطقي وهو بحد ذاته سيزيد من حدة التضخم فيما لو تم تنفيذه .

□ طه ياسين علي السنا بحاجة الى انشاء هذا البنك وبهذه التسمية الكبيرة فالدولة قد انتبهت لهذا الموضوع في وقت سابق وسمحت لفروع مصرفي الرافدين والرشيد بالتعامل بالعملات الصعبة بيعا وشراء ضمن اسعار ومعطيات السوق الموازية لتحقيق قيادة الدولة لسعر العملات الصعبة ومنع السوق السوداء باتاحة المنافذ القانونية للتعامل بالعملة

◆ الشماع : ان الاراء التي تدعو الى الحد من الطلب على الدولار قد طبقت عمليا خلال الفترة الماضية وهي على ثلاثة انواع الاول منها تحديد وحصر السلع التي يجوز تداولها واستيرادها وقد طبقت الدولة قائمة السلع التي يجوز التعامل بها في السوق هذا الاجراء مفيد من ناحية ولكنه يحتوي على سلبيات عديدة منها تقليل مساحة النشاط الاقتصادي المسموح به ومنها ترويج التجارة السرية ومنها خلق حالة من عدم الاستقرار في السوق ومع ذلك فانه لم يؤد الى النتائج المتوقعة . وفيما يتعلق بالنوع الثاني منع اجهزة الدولة من شراء الدولار فان هذا الاجراء لايمكن ان يكون مطلقا ومن الافضل تحديد الاولويات لاجهزة الدولة في عملها ووضع قائمة للاجهزة التي توفر لها مستلزمات عملها وتصنيفها الى فئات حسب اولويات تقرر على اساس سياسي واقتصادي ومن لايحظى بالاولوية وحسب قائمة تسلسلية تكون تخصيصاته المالية في موازنة الدولة محدودة بحسب الدرجة المطلوبة لنشاطه انذاك لايستطيع تلقائيا ان يشتري العملة الصعبة من السوق بحكم عدم وجود التخصيصات .

اما النوع الثالث وهو منع اجهزة الدولة من بيع منتجاتها بالعملة الصعبة فمسالة ليست ذات اهمية المهم ان تستطيع بيع منتجاتها بسعر اقتصادي يمكنها من الاستمرار في الانتاج فاذا ماباعت بالعملة المحلية فانها ستضطر ان تشتري بعد ذلك العملة الصعبة لتوفير مستلزماتها المستوردة الا اذا كانت هذه المؤسسة وفي تسلسل قائمة الاولويات تعتبر من المؤسسات غير الضرورية طبقا للمعايير التي ذكرناها انفا .

هناك الكثير من التجارب في الكثير من البلدان التي عانت من تضخم مفرط في ظل ظروف استثنائية وحال انتهاء هذه الظروف كان الفكر الاقتصادي قد اوجد حلولا ناجحة في معالجة الانتفاخ النقدي ونحن في العراق امام ظاهرة انتفاخ نقدي وهذه الظاهرة سهلة المعالجة عندما تتوفر العملات الصعبة بحيث يمكن ازالة اثارها بفترة قصيرة جدا معظم البلدان التي مرت بمثل هذه الظروف اتبعت اسلوب اصدار عملة ذات قوة شرائية عالية توازي عدة مرات او عشرات او مئات او الوف من قيمة العملة القديمة وبفترة قصيرة جدا اختفت ظاهرة الورم النقدي . نحن لانستطيع ان نقرر اي من الاساليب التي ستاخذ بها الدولة في مرحلة مابعد الحصار لمعالجة الظاهرة النقدية وايا كان الاسلوب فان المشكلة ستزول حالما تتدفق ايرادات النفط بشكل كبير على العراق .

□ طه ياسين علي : ـ ان تقليل الطلب على الدولار يساعد في التقليل من سعره وان كانت المسالة لاتكمن في الحاجة الاعتيادية الى الدولار وانما تحوله الى اداة مضاربة واستثمار فقد قامت الدولة بمراعاة ذلك وقد قللت استيراد السلع غير الضرورية كما يوجد قرار بمنع اجهزة الدولة من شراء الدولار من السوق المحلية كما سبق وان وجه السيد الرئيس القائد بمنع بيع منتجات الدولة بالدولار وحصر بيعها بالدينار العراقي

◆ الشماع : بافتراض ان الدولة لجات الى اسلوب (رفع الاصفار) فان القوة الشرائية العالية للوحدة النقدية الجديدة او المحتوى الدولاري العالي لهذه الوحدة لن يؤثر على القيمة الحقيقية لما يمتلكه المواطن من الوحدات النقدية القديمة فالعبرة ليست بكمية الورق النقدي وانما بما تستطيع ان تشتريه الوحدة النقدية فمواطن المواطن الذي يشتري سيارة على سبيل المثال بخمسة ملايين دينار بالوحدات القديمة ويشتريها بخمسة الاف دينار بالوحدات الجديدة هذا مايعنيه رفع الاصفار اي ازالة الورم التضخمي واعادة الامور الى نصابها .

الا اننا بسطنا الامور اكثر مما يجب تسهيلا لفهمها اكثر فهنالك اجراءات عديدة مالية ونقدية وتجارية وادارية يجب ان ترافق مثل هذا الاسلوب في معالجة الظاهرة النقدية التضخمية □

□ طه ياسين علي : ـ من وجهة نظري فان مثل هذا الاحتمال خيالي وغير قابل للتطبيق لانه يرتب مشاكل قانونية وتعاقدية ويدخلنا في متاهات اقتصادية واجتماعية معقدة فعلى سبيل المثال ماهو الموقف تجاه الديون بين المواطنين وماذا بشان الايداعات النقدية في المصارف في الاوقات المختلفة وكذلك التعاقدات والالتزامات القديمة والجديدة بين المواطنين وبعضهم وبينهم وبين الدولة اننا ازاء مثل هذا الاحتمال سنكون امام ملايين المشكلات والحالات الخاصة التي يحتاج كل منها الى قانون وتشريع خاص به لذا فانني استبعد هذا الحل والاقرب الى المعقول امكانية اعتماد ثنائية الادوات النقدية لانها تجنبنا كل الاشكالات ولاتؤذي احدا بل تقدم العون لمن يستحقه ويبقى بموجبها ماتم التعامل به بالعملة الحالية على ماهو عليه وماسيتم التعامل به فسيستمر .

اعتماد سياسة ثنائية الادوات

اذا اردنا معالجة الموضوع كليا فان ذلك يمكن ان يتم باعتماد سياسة ثنائية الادوات اي ان تلجا الى اصدار عملة جديدة موازية للعملة الحالية وليست بديلة عنها وتكون ذات محتوى قيمي عال ومضمون .

طه ياسين علي

أجدت ابا الشرفاء

■ غزاي درع الطائي

تبسَّمْ في مقلتيك القمرْ
وخيَّتك دجلة أمّ الدُّنا
وحيّاك صوتُ الشهيد الذي
لقد كنتَ تطلبُ في كلِّ ما
ولا ما ركبتَ سوى قممٍ
إنْتَ قريبٌ إذا ما دَعَتْ
سواك اضاعوا خواتِمَهُمْ
حَمَلتَ ضنى أمةٍ لو رأى
وحَمَلتَ نفسك همّا إذا
ولكنَّ ظهرَك اهلٌ لها
تقدَّمتَ لا ترتجي حاجةً
ولم تمتثل لهوىً عابرٍ

وحيّاك قطر الندى والشجرْ
وحيّاك نهرُ الفراتِ الاغرْ
هوى نفسه في القلوب استقرْ
طلبتَ المعالي وقوسَ الظفرْ
ولا ما اشتريت بخيرك شرّ
دواعي الرّجا ، وبعيدَ النّظرْ
وانتَ وجدتَ اللّقى والدرزْ
مصاعبَوا جبلٌ لانفطرْ
رأى البحرُ أثقالهُ لانشطرْ
وماؤك صافٍ وما منْ كَدَرْ
ابيتكَ بل لجميعِ البشرْ
ونفسُكَ لم تمتثلْ للضجرْ

فانكَ اوّلُ مَنْ قالَ لا
واوّلُ مَنْ مدَّ جسراً إلى
فيا مَنْ تحبُّك ريحُ الصبا
تدافعُ عنكَ دفاعاً أغرْ
تدافعُ عنكَ فقد دافعتْ
ودافعَ عنكَ السَّنا كُلُّهُ
وانهارُنا ، وحدائقُنا
تدافعُ صدّامُ عنكَ كما
تدافعُ عنكَ لانكَ في
لانكَ أعليتَ بُنيانَنا
وحذّرتنا مِنْ دمٍ غادرٍ
أجدتَ ابا الشرفاءِ فقد

وقاتلَ بنقدِ الحسينِ الأبرْ
قبابُ فلسطينَ رغمَ الشررْ
وريحُ الشمالِ ونورُ البَصَرْ
وندفعُ عنكَ الضنى والخطرْ
نجومُ السّما عنكَ قبلَ البشرْ
ودافعَ عنكَ رذاذُ المطرْ
باشجارِها وبكلِّ الزهَرْ
يُدافعُ مُستنفِرٌ في خطرْ
جهادِكَ شرّفتَ حتى الشجرْ
واعززتَهُ حَجَراً فحجرْ
ولا ينفعُ اليومَ إلا الحذرْ
رَميتَ الظلامَ بنورِ الظفرْ

بهذين المقالين تغلق « ثقافة » ملف عدد مجلة الاداب عن (الادب العراقي الحديث) وتعتذر عن عدم نشر بقية المواد التي وصلتنا حول الموضوع ذاته وذلك لتكرار الاراء ووجهات النظر .

مناقشات

المنجز القصصي العراقي : اجتهادات وتساؤلات

حول عدد الاداب الخاص

□ ناطق خلوصي

□ يتسع المنجز الثقافي العراقي ليغطي امتدادا زمنيا طويلا زاخرا باسماء مئات المبدعين الذين اسهموا في تشكيل مفرداته واغنوا مسيرته بشكل او باخر ، ونالوا حظوظا متفاوتة من الشهرة والانتشار . ولا شك في ان هذا الاتساع يجعل من الصعب على اي جهد توثيقي كتابا كان ام دورية ثقافية – ان يلم الماما شموليا بكل ...

... طبيعة هذا الجهد منذ سطورها الاولى حيث جاء فيها : « ان المشهد لواسع وكبير ، ومن الصعوبة جمعه والتعبير عنه في نطاق محدود . ولكنها مغامرة تخوضها « الاداب » وأخوضها معها في هذا الملف الذي نحاول فيه ان نقدم ولو ملمحا عن شيء من المشهد الثقافي الراهن في العراق ، ممثلا بنماذج قد لا ترسم الصورة الكلية لهذا الواقع ، بكل ما فيه من منجزات ولجميع ما له من تفجرات ، ومزدحم بفيض بالاسماء ويشهد تحولات في التجارب والتوجيهات والادعاءات ايضا ، الا ان ما نتصوره وراء في مثل هذا الظرف الانساني والثقافي الحرج هو ان تقديم الجزء خير من اغفال الكل ولعل في المادة المتبقية لدى « الاداب » ما يمكن ان ينمي « المشهد » ويظهره بالصورة الاقرب الى واقعه وحقيقته ...

وفي ضوء ما تقدم ، ازعم بان على من ينتذكر على هذه النماذج ان تجد فرصتها لاختراق حاجز الحصار الثقافي ان يدعم حجته بما يقنع الاخرين بانه لا ينطلق من مواقع الذاتية الضيقة .

مجلة الاداب .. وشعرها الحديث

□ شكر حاجم الصالحي

اطلعت على عدد مجلة الاداب الخاص ب « الادب العراقي الحديث » الذي اعده الناقد ماجد السامرائي والقاص العراقي عبد الرحمن الربيعي [الذي زود المجلة ببعض مواد هذا العدد الخاص] . كما اشارت الى ذلك هيئة التحرير . وقد سرني ان تبادر مجلة رصينة كالاداب للاهتمام بالادب العراقي المعاصر ولها علينا ان نزجي لها الشكر والثناء على حسن صنيعها في وقت لاذ فيه العشرات من [الادباء العرب] بالصمت ، والذين كان للعراق فضله الكبير بصنع نجوميتهم واطلاق شهرتهم واختاروا وقفتهم المشينة في خندق اعدائه .

.. على اية حال الذي يهمني كشاعر ان ...

بشعر السبعينيات ، اما بقية القصائد فتداخل بين الستينيات والسبعينيات ولا تتجاوزهما الى الثمانينيات وما بعدها ..

ثم ان الاختيارات اخفقت في تقديم عشرات الشعراء ومن « اجيال مختلفة » للقارىء العربي الذي هو هدف تقديم هذا العدد الخاص لتعريفه بالادب العراقي الحديث الراهن والا لايمكن لاي منصف مهما كانت نواياه ان يتجاهل اسماء شعرية كبيرة تنتمي الى العراق مثل البريكان ، حسين عبد اللطيف ، ذنون الاطرقجي ...

ثم اين ادب الكرد والتركمان وهل يعقل ان يقدم مثل هذا العدد الخاص عن « الادب العراقي الحديث » ويستبعد منه الشعراء الانتماء من القوميات والاقليات المتآخية في هذا الوطن ؟ !

ويبدو لي ان الناقد السامرائي قد غيب عن قصد ! ! كل الجماعات الحداثية والتحديث في المشهد الشعري الذي نقرأ نماذجه الان والذي بدا يتسع حضوره منذ ما يزيد على السنتين . والا فان كل المبررات تبدو غير مقنعة في هذا الصدد . واذا ما اجاب الناقد السامرائي بان المجال لم يتسع التمثيل كل الاتجاهات والمدارس والاساليب ، وان ابرقته لم تسعفه على الاتصال باغلب الشعراء فكان حري به ان ينتقي قصائدهم من مجاميعهم المطبوعة ...

ماذا دار في أكبر تجمع نفطي دولي شهدته بغداد ؟

مهاجمة « أوبك » واتهام اعضائها بالجهل وتلقي الأوامر

زاهد الشرقاوي

□ شهدت بغداد يومي الاحد والاثنين الماضيين ، حدثا اقتصاديا وسياسيا مثيرا ، وحضورا عالميا جاوز ال (٢٥٠) شخصية دولية ، وحظي باهتمام عالمي سياسيا واقتصاديا واعلاميا .

وكان فندق الرشيد مسرحا لاراء ومناقشات واوراق عمل مختلفة حول مستقبل اسواق النفط والغاز للاعوام (٢٠٠٠ – ٢٠١٠) ضمن اعمال الندوة التي عقدت بهذا الخصوص .

المعادية) ، مؤكدا ان تنافس الشركات الغربية سيساعد في تفكيك الحصار .

ممثل احد فروع لويدز العالمية للتامين استهل حديثه ل (العبور) بالقول (ان الشركات النفطية الكبرى تحبذ سطوة الارهاب الامريكي المتمثل بالحصار للتمكن من استثمار الشروط الذهبية في الدول النفطية المعاصرة) .

واضاف السيد جورج قبان ان لبعض الدول الغربية المنتجة للنفط دوافع في الاصرار على مد امد الحصار ، متمثلة في استغلاله اداة للضغوط والمساومة .

ومن اليابان كان السيد هيروكاي تسيبوريا ممثل شركة (c . o . n . cj) موجودا وكشف عن مجموعة ضغط يابانية من رجال الاعمال باشرت الاتصال مع وزارة التجارة الخارجية والصناعة (ميتي) بهدف رفع الحصار عن العراق .

واخبر السيد تسيبوريا مندوبة (العبور) ان شركته باشرت دراسات جدوى حول بعض المشاريع النفطية في العراق)

واخيرا ابدى السيد تسيبوريا استغرابه من دفاع امريكا المستميت عن الكويت رغم انها (ليست واحة للديمقراطية) .

وعلى هامش الندوة قال احد المختصين ان امريكا لا ترغب ان يحصل شركاؤها على نفط يقل سعره عن ١٠ دولارات حتى لا يستفيد (المارد) الالماني والاقتصاد الفرنسي من حالة جديدة قد تحدث فور رفع الحصار .

لقطات من داخل الندوة

... (حمائم) ترثي اهمية دورها !

□ اقترح رئيس اللجنة التحضيرية للندوة عقدها دوريا كل سنتين في بغداد وتسميتها (ندوة بغداد للطاقة) .

« استخراج البرميل العراقي يكلف (٤) سنتات والاميركي (١٢) دولارا »

وحول مستقبل الصناعة النفطية في العراق قال شماس الذي تخصصت مؤسسته بنشر المطبوعات النفطية المتخصصة : ان سنوات الحصار خلقت قوة عراقية معتمدة على ذاتها .. الامر الذي يشكل (حالة رعب لاسرائيل والقوى ...

الأختيار حرية

صباح اللامي

لم اعرف للحرية وصفا ارقى من (الاختيار) ذلك ان الاختيار موقف ، والموقف راي ، والراي عقيدة ، والعقيدة يقين .

ولقد سئل الامام علي بن ابي طالب عليه السلام : ياابا الحسن كيف تنظر الى يقينك اذا صرت الى خالق الخلق فابصرت وجهه الكريم « وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة » .. قال علي (ع) . والله لوكشف الغطاء مازددت يقينا .

ولم يبدا يقين الامام الا بموقف من بعثة النبي (ص) ثم صار الموقف رأيا ، فصار الراي عقيدة ، فصارت العقيدة يقينا .

وفي معرض وصفه العظيم ل (الحرية) التي هي (الاختيار) قال عليه السلام : « إلهي ماعبدتك خوفا من نارك ، ولا طمعا في جنتك ، ولكن وجدتك اهلاً للعبادة فعبدتك » .

ومالخوف اختيار ، ومالطمع اختيار .. وتفسير ذلك عند (اسد الله) في قوله : « إن قوما عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار ، وان قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد ، وان قوما عبدوا الله شكرا فتلك عبادة الاحرار » .

والشكر موقف ، والموقف راي ، والراي عقيدة ، والعقيدة يقين وسبحان الله الذي علم الانسان الشكر بقوله المحكم المبين . « لئن شكرتم لازيدنكم » .

فلينظر كل امرىء الى قلبه قبل عقله ، والى عقله قبل بطنه ، فان الراي اذا دققته مطحنة العقل ، انتقل الى القلب ، ليسكنه يقينا ، واليقين اختيار ، والاختيار حرية .

وما البطن الا حاجة مرهون امرها باسباب اختيارك . إن شئت اوسعتها ، وان شئت كففتها ، والا فانك لن تكون الا (عبدا) لسطوة جوع نازل فيك امره ، ليذهب بك ذات اليمين وذات الشمال !

وإن قلت : « إن الجوع كافر .. » و « إن البطون لاتشبع بالكلام » فاذكر من سبقك من الاولين الذين لا ياكلون حتى يجوعوا ، واذا اكلوا لايشبعون .. وان قلت « ماحكم الذين ياكلون اقوات الناس بالباطل ، فلا تطرف لهم عين ، او تهتز في قلوبهم نياط رحمة فاذكر قول الله تعالى : « ان الذين يكنزون الذهب والفضة ولاينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم » صدق الله العظيم .

وبعد فلقد كتب علينا الاختيار بين الحرية وبين العبودية الحرية التي تكشف عن يقيننا ، او العبودية التي تكشف عن خوفنا وطمعنا .. وما الصبر على البلاء .. الا موقف ، والموقف راي ، والراي عقيدة ، والعقيدة يقين .. واليقين اختيار .. « سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » . صدق الله العلي العظيم □

مستشار مصرفي : لا مساءلة قانونية لمن يستبدل العملات المزورة

« تداول العملة المزورة ، ظاهرة انتشرت في سنوات الحصار واصبحت تسبب اشكالات في التعامل ، وخسارة مالية لكثير من المواطنين المتعاملين بها .

ولاجل الحد من هذه الظاهرة وتنبيه المواطنين الى السبل الصحيحة في التعامل مع هذه العملات .. استطلعنا اراء السيد عبدالحسين المختار المستشار في الادارة العامة لمصرف الرافدين . »

□ العبور : كيف يتجنب المواطن العملات المزورة ؟

– المستشار : بشكل عام ، تنص تعليمات مجلس الوزراء الموقر ، على عدم اعادة العملات المزورة للمواطنين من قبل امثاء الصناديق ، بل تستبدل بوصولات اصولية مضمونة . وبامكان اي مواطن ان يقوم بتسليم مايملك من عملة مزورة الى المصرف لقاء الحصول على وصل بالمبلغ لضمان محدودية تداولها ولضمان اعادة المبالغ المرادفة لها .

□ العبور : ولكن بعض المواطنين يترددون في تسليم هذه العملات الى المصارف ، خوفا من المساءلة القانونية ، فما رايكم ؟

– المستشار : القانون واضح ، ولا وجود لاية تبعات او مساءلة قانونية في الموضوع ، وانصح اي مواطن بمراجعة المصرف اذا وجد عنده مثل تلك العملات .

□ العبور : هناك من يقول ، ان قسما من موظفي المصارف يسلم بعض العملات المزورة للمواطنين ، فماذا تقولون ؟

– المستشار : لم تكن المصارف في يوم من الايام ، واسطة لتداول العملات المزورة !

وهناك لجان لفحص العملة في كل مصرف ، تتمتع بخبرة كبيرة في هذا المجال ، ولاتخرج اية ورقة من المصرف مالم تمر بهذه اللجان .

□ العبور : وماهي العملات التي يسهل تزويرها ومتى كثرت حالات التزوير ؟

– المستشار : تزوير العملات جزء من المؤامرة على العراق وتخريب اقتصاد البلد .. والحصار واحد من اسباب كثرة التزوير حيث ان عملتنا تطبع في الداخل وهذا قد يساعد على تزويرها من قبل الايادي المخربة والعميلة .

□ العبور : هل يفهم من هذا ، ان استمرار الطبع ، حتى بعد رفع الحصار في غير الصالح العام ؟

– المستشار : ابدا فقد اصبحت لدينا خبرة في هذا المجال .. وبعد رفع الحصار ان شاء الله ستكون الامكانيات اكبر واشمل لوجود المستلزمات الطباعية المختلفة والتي توقف استيرادها بفعل الحصار . ورغم هذا فطباعتنا حاليا راقية وتصل الى مستوى الطباعة الخارجية وقد تفوق عليها . الا ان المؤامرة اتخذت من طباعة العملات المزورة اسلوبا لتخريب الاقتصاد الوطني وواجب المواطن ان لايفسح المجال امام هذه الاساليب لتفعل فعلها وان لايتردد في تسليم العملات المزورة الى اقرب مصرف .

« واجب المواطن يحتم الكشف عن العملات المزورة »

همس وصراخ

□ العبور/خاص : قال الكاتب المغربي عبدالله بارودي في كتابه (العراق .. همس وصراخ من الضفة الاخرى) :

نظام السوق الذي يدعي الغرب ان له قدسية خاصة لاينطبق على السوق النفطي او سوق المواد الاولية التي ينتجها العالم الثالث (...) حيث تسود شريعة الغاب لمصلحة الاقوياء في الشمال لمصلحة المعتدين الذين يرتدون برقع الشرعية الدولية . فحين طالب العراق منظمة الاوبك بتثبيت سعر النفط على ٢٥ دولارا للبرميل .

كان ذلك فعلا يعبر عن استقلالية الارادة السياسية فهو يشبه قرار مصر تاميم قناة السويس عام ١٩٥٦ الا ان الغرب يريد مواصلة نهب الثروة النفطية بمساعدة (مشايخ النفط) التي تسبب خسائر عظيمة تمثلت خلال الفترة ١٩٨٠ – ١٩٩٠ بخسارة ٥٠٠ مليار دولار حصة العراق من هذه الخسارة كانت ٩٠ مليار دولار بسبب تخمة السوق النفطي الذي تسببت فيه المشيخات النفطية في الخليج

العبور
اشراف : صباح اللامي
تصميم وتنفيذ نبيل عبدالكريم